كقولنا هل الما لا شجرا ولا حجرا لكنه شجر فهو لا حجرا ولكنه حجر
فهو لا شجر بخلاف لكنه شجر او لكنه لا حجر واما مانعة الجمع وهي
المركبة من قضيتين كل منهما اخص من نقيض الاخري فاستثناء
عين الطرفين ينتج نقيض الاخر لامتناع اجتماعهما علي الصدق
واستثناء النقيض لا ينتج لاحتمال اجتماعهما علي الكذب كقولنا
هل الشيئ اما شجرا وحجر لكنه شجر فهو لا حجر او لكنه حجر فهو
لا شجر بخلاف لكنه لا شجر او لكنه لا حجر البرهان وهو قياس
مؤلف من مقدمات يقينية وقوله لانتاج يقينيا ذكره
تكميلا لا جزء لحد البرهان لانه علة غائية له واليقين هو
اعتقاد ان الشيئ كذا مع اعتقاد انه لا يكون الا كذا مع مطابقة
مطابقة للواقع وامتناع لغيره والبرهان قسمان احدهما
لمي وهو ما كان الحد الاوسط فيه علة لنسبة الاكبر الي الاصغر
في الذهن والخارج كقولنا زيد متعفن الاخلاط وكل متعفن
الاخلاط محموم فزيد محموم فتعفن الاخلاط علة لثبوت
الحمي لزيد في الذهن وهو الخارج وسمي لميا لافادته اللمية

اي العلة

اي العلة اذ يجاب بها السؤال بلم ان كان او الثاني اني وهو
ما كان الحد الاوسط علة لذلك في الذهن لا في الخارج كقولنا
زيد محموم وكل محموم فهو متعفن الاخلاط فالحمي علة
لثبوت بعض الاخلاط لزيد في الذهن وليست علة في الخارج
بالامر بالعكس اذ التعفن علة للحمي كما مر وسمي انيا لاقتداره
علي انية الحكم اي ثبوته دون لميته من قولهم ان الامر كذا
فهو منسوب للان والاول بلم واليقينيات ستة اولي
اوليات وهو ما يحكم فيه العقل بمجرد تصور طرفيه
كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء و
السواد والبياض لا يجتمعان ومشاهدات وهي ما لا يحكم
فيه العقل بمجرد ذلك بل يحتاج الي المشاهدة بالحس فان كان
الحس ظاهرا فتسمي حسيات كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة وان كان باطنا فوجدانيات كقولنا جوعان وعطشان
ومجربات وهي ما يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الي
تكرار المشاهدة مرة بعد اخري كقولنا السقمونيا مسهل

Copyright © King Saud University